

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال أبو سليمان في حديث عائشة أنها رأت امرأة شلاء فقالت رأيت أُمِّي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة وهي تشكو العطش فأردت أن أسقيها فسمعت مناديا ينادي ألا من سقاها شلت يمينها فأصبحت كما ترين حدثنيه أبو بكر الرازي حدثنا عمر بن أحمد أخبرنا محمد بن الليث أخبرنا عبد الله بن عثمان أخبرنا الحكم عن منيفة بنت زربي عن عائشة . جريدة تصغير جردة وهي الخرقه البالية وثوب جرد أي خلق .

يقال عندي جرد ثوب وسحق ثوب وسمل ثوب .

وقال أبو سليمان في حديث عائشة في قصة الإفك أنها قالت أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في حر الطهيرة وفيها أن رسول الله أخذ ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي أخبرناه محمد بن هاشم أخبرنا الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب .

قولها موغرين أي مهجرين .

يقال رأيت فلانا في وغرة الهاجرة وذلك حين تكون الشمس في كبد السماء ومنه وغر الصدر وهو التهاب الحقد وتوقده في القلب ومن هذا إيغار الماء